

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى في افتتاح المعرض العالمي الفوتوغرافي

أيها الأصدقاء

لقاؤنا اليوم رحلة مع الفن ومع الجمال، بعيداً عن هموم السياسة وأوجاع الوطن المطعون بالخناجر والحراب.

الليلة، الجمعة، في كنائسنا وقرانا، نمشي درب الصليب، كذلك هو لبنان الذي، وان طالت جلجلته، ستكون له القيامة المجيدة.

تعودنا الألم، تسرّب القلق الى نفوسنا، خيم الحزن على بعض عائلاتنا، ومع ذلك،

نحن لا نزال نقاوم: أفلاننا هي بنادقنا، والريشة هي سلاحنا، والكاميرا هي آلة التقاط لهنيئات من العمر، لا أجمل ولا أروع، وان ابتعدنا، فالموسيقى والغناء. هذا هو لبنان الذي تمثله هذه الجامعة، وهذا هو المجتمع اللبناني الممثل بحضوركم، وهؤلاء هم طلاب لبنان الذين، ورغم الظروف الصعبة، لا يزالون مؤمنين بهذا الوطن، أرض حضارة وثقافة وحرية.

أيها الأصدقاء

انطلاقاً من هذا الواقع، أرى نفسي اليوم، مدفوعاً الى توجيه تحية محبة واحترام الى

الذين نظّموا هذا المعرض العالمي الذي يجمع بوادر فنية تصويرية عائدة الى ٤٤ بلداً، بينها لبنان. كما أحیی طلابنا الأعزّاء، في NDU و Alba و Kaslik، الذين، وان تنوّعت جامعاتهم، فإنّ ما يجمعهم هو النّفس الحضاري والهوية الوطنية الواحدة.

واذا كانت متعة العين تتمثل بمثل هذه الصور الفوتوغرافية، فإنّ متعة الأذن ستأخذ

مداها، بعد هنيئات، من خلال الاستماع الى كورال الفيحاء، الذي أصبح اسمه، بحجم طرابلس الفيحاء التي نحبّ، وعلى امتداد نشاطه الفني الذي يتجاوز لبنان الى العالمين العربي والغربي. بهذا نجمع ثقافتنا الأذن والعين، وكم نحن بحاجة أن نميّز فلا تطغى الواحدة على الأخرى.

فشكراً لكم جميعاً، وأملّي، يا حضرة الأب المدير جان أبو شروش، ويا أيها العاملون في هذه الجامعة، أن نتابع هذه الأنشطة، وأنتم قادرون، من خلال أساتذتكم وطلابكم، على تشجيع الإبداع الذي هو وحده، يحيي لبنان وينعش الأمل باللبنانيين.

عشتم وعاش لبنان.